عنه ايضا النسائي وقال ابن حجر في الفتح حديث حسن
ماغل وفي رواية للعسكري ما ورث **والد ولده** وفي رواية ولد اي ما اعطاه
عطية **افضل من ادب حسن** اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه بنحو توبيخ
وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح اي لا يعطي ولده عطية افضل
من تعليمه الادب الحسن وهذا مما يتوجه على الاباء من بر الاولاد قال الله
تعالى قوا انفسكم واهليكم نارا فاهم الادب ادبه مع الله باطنا باداب الايمان
كالتعظيم والحيا والتوكل وظاهرا بالمحافظة على الحدود والحقوق والتخلق باخلاق
الاسلام واداب مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في متابعة سنته في كل صغير
وكبير جليل وحقير ثم ادبه في صحبة القرآن بالانقياد له على غاية التعظيم ثم يتبع
علوم الدين ففيها جميع الادب في تعليم الادب بقدر شان ما علم **تنبيه**
ما ذكر من ان سياق الحديث هذا هو ما جرى عليه المولف وقد سقط من قلمه
بعضه فان لفظ حديث ما نحل والد ولده من نحلة افضل من ادب حسن
هكذا هو عند مخرجه الترمذي فسقط الجار والمجرور من قلم المولف سهوا قال
الطيبي جعل الادب الحسن من جنس المال والعطيات للمبالغة قال ابن
الاثير والنحلة بالكسر العطية والهبة ابتدا من غير عوض ولا استحقاق
ت في البر في الادب من حديث ايوب بن موسى عن ابيه **عن جده عمرو**
ابن سعيد بن العاصي بن سعيد بن اسيد القرشي الاموي المعروف
بالاسدي ولي امير المدينة لمعاوية فقتله عبد الملك بن مروان ووهم من
زعم ان له صحبة وانما لابيه رواية وكان مسرفا على نفسه قال ت حسن
غريب مرسل اي لان عمرو لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم فهو تابعي
كما تقرر وقال ك صحيح فرده الذهبي وقال مرسل ضعيف ففيه عامر بن
صالح الخزاز واه الى هنا كلامه وقال الهيثمي رواه الطبراني عن ابن عمر
وفيه عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وغيره متروك انتهى رواه
البيهقي في الشعب عازيا للبخاري في التاريخ
ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
وتمامه فبكى ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله وفي رواية
عن ابن المسيب مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقضي في مال
ابي بكر كما يقضي في مال نفسه وهكذا الانا فيه خبر البخاري انه لم ياخذ
الراحلة الى الهجرة الا بالثمن لاحتمال ان الله اجراه منه واخرج ابن عساكر ان
ابا بكر اسلم وله اربعون الف دينار فانفقها على رسول الله **حم ه** وكذا ابو يعلى
عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح عن ابن

اسحاق

اسحاق بن ابي اسرايل وهو ثقة مامون انتهى وبه يعرف ان اقتصار
المصنف على رمز لحسنه تقصير بل حقه الرمز لصحته
ما نقصت صدقة من مال قال الطيبي من هذه يحتمل ان تكون زايدة
اي ما نقصت صدقة مالا ويحتمل ان تكون صلة لنقصت والمفعول الاول
محذوف اي ما نقصت شيا من مال الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات
عنه والاخلاف عليه بما هو اجدى وانفع واطيب وما انفقتم من شي فهو يخلفه
او في الاخرة باجزال الاجر وتضعيفه او فيهما وذلك جابر لاصناف ذلك النقص
بل وقع لبعض الكمل انه تصدق من ماله فلم يجد فيه نقصا قال الفاكهاني
اخبرني من اثق به انه تصدق من عشرين درهما بدرهم فوزنها فلم تنقص
قال وقول الكلاباذي قد يراد بالصدقة الفرض وباخراجها لم ينقص ماله
لكونها دينا فيه بعد لا يخفى **وما زاد الله عبدا بعفو** اي بسبب عفوه **الا عزا**
في الدنيا فان من عرف بالعفو والصفح عظم في القلوب او في الاخرة بان يعظم
ثوابه او فيهما **وما تواضع احد لله** من المومنين رقا وعبودية في ايتمار
امره والانتها عن نهيه ومشاهدة لحقارة النفس ونفي العجب عنها **الا رفعه**
الله في الدنيا بان يثبت له في القلوب بتواضعه منزلة عند الناس ويجل مكانه
وكذا في الاخرة على سرير خلد لا يفنى ومنبر ملك لا يبلى ومن تواضع لله في
تحمل مؤن خلقه كفاه الله مؤنة ما يرفعه الى هذا المقام ومن تواضع في قبول
الحق ممن دونه قبل الله منه مدخور طاعاته ونفعه بقليل حسناته وزاد في
رفعة درجاته وحفظه بمعقبات رحمته من بين يديه ومن خلفه واعلم ان
من جبلة الانسان الشح بالمال ومتابعة السبعية من ايثار الغضب والانتقام
والاسترسال في الكبر الذي هو من نتايج الشيطنة فاراد الشارع ان
يقلعها من نسخها فحث اولا على الصدقة ليتحلى بالسخا والكرم وثانيا على العفو
ليتعزز بعز الحلم والوقار وثالثا على التواضع ليرفع درجاته في الدارين **حم م**
في الادب **ت** في البر **عن ابي هريرة** ولم يخرجه البخاري
ما وضعت قبلة مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة ولهذا
امتنع الاجتهاد فيه ولو يمنة ويسرة بخلاف غيره من المساجد فانه يجوز فيه
يمنة ويسرة **الزبير بن بكار في** كتاب **اخبار المدينة عن ابن شهاب**
مرسلا وهو الزهري
ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن والاصل في الولد انه نعمة
وموهبة من الله وكرامة ومن ثم امتن علينا سبحانه بان اخرج من اصلابنا
امثالنا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة **طس طب عن ابن عمر** بن

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)